مـديـر الجـامعـة يلتقي أعضاء هيئة التـدريس

التقى الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة أعضاء هيئة التدريس بقاعة الشهداء وذكر أن الهدف من هذا اللقاء هو التعرف على الأساتذة والتذكير برسالة الجامعة والوقوف على المقترحات لدفع مسيرة الجامعة والاستماع للمشكلات وكيفية تجاوزها وذكر أن هذه المقترحات والتوصيات على ضوئها تصدر القرارات وذكر أن الجامعة مألوف فيها الانسجام والاتفاق وذكر أن هذا اللقاء له خصوصية لأنه مع أعضاء هيئة التدريس لأنهم غدوة وطالب بأن يكون هناك ارتباط روحي بين الأستاذ والطالب وقال إنه لا بد من العمل على تأهيل الأستاذ وطالب الأستاذ بتطوير نفسه وذكر أنه سوف يعاد النظر في الامتحانات وسوف تكون هناك إجازة سبتية للبحوث والتأهيل وأمن على حقوق العاملين واعترف بأن الفئات الموجودة بالجامعة قد تجاوزها الزمن وذكر أن هناك لجنة تعمل على مراجعة كل الحقوق وأوشكت أن تفرغ من أعمالها وقال إنه ليس هناك قصد بظلم أحد ولكننا مربوطون بميزانيات وتطرق إلى كيفية الاختيار وقال إن الأولوية لخريجي الجامعة وذكر أن الهدف من هذا اللقاء هو تمليك المعلومة الصحيحة وأكد على ضرورة الاهتمام بخدمة المجتمع ومعلمي القرآن الكريم والاستثمار والتمويل وذكر أنه سوف تكون هناك تغييرات في سياسة الجامعة وأعلن عن جائزة مالية للباحث المتميز وتقدم بالشكر للأساتذة الشباب من كلية الاقتصاد ووعد بأن كل المقترحات والتوصيات سوف تجد الاهتمام وفي السياق ذاته تحدث الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة مثمنًا جهود العاملين في الجامعة وقناعتهم بأن العمل رسالة وليس وظيفة وذكر أن الجامعة في تقدم ملحوظ وتسعى لتحقيق رضى منسوبيها وذكر أن الجامعة رغم العوائق لم تعمل (خطوات تنظيم) والجامعة تعمل على بناء قدرات الأساتذة وطالب الأستاذ بترتيب زمنه والاجتهاد في البحث العلمي وذكر الحقوق التي يقول الناس عنها قد هضمت هي

مدير الجامعة

لم تصل بعد من وزارة التعليم العالي وذكر أن الجامعة تمر بتحديات كبيرة والتحديات تواجه بتضحيات وبشر في ختام حديثه بأن أسواق الوسن سوف تأتي الدفعة الأولى من استحقاقاتها في شهر ديسمبر من العام نفسه وتبلغ حوالي أربعة ملايين جنيه وعلى الصعيد ذاته تحدث الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة عن الموقف المالي من إيرادات ومنصرفات وأوجه صرف بالأرقام ومن ثم عرض مقارنة بين الجامعة وعدد من الجامعات من حيث الاستحقاقات وكلفتها والوفاء بها للعاملين وذكر أن الجامعة تأتي في الترتيب الثالث بالنسبة للجامعات السودانية وذكر أن هناك لجنة لمراجعة الاستحقاقات والحوافز والعقودات والمعاشيين وشروط الترقيات وذكر أنهم يعملون على توفير مكاتب لأعضاء هيئة التدريس وكذلك أتيحت الفرصة للأستاذ الدكتور عبد الله الزبير عميد عمادة البحث العلمي والذي قال إن الجامعة أول جامعة تنشئ عمادة للبحث العلمي وبناء على ذلك أصدرت وزارة التعليم العالي منشورًا بقيام عمادات بالجامعات وتحدث عن الإجازة السبتية وأهميتها للأستاذ وذكر أن العمادة في خدمة الأستاذ الباحث وأكد على أن البحث العلمي هو الأساس وطالب بقيام مراكز بحثية متخصصة في الكليات وذكر أن هناك كراسي علمية وسوف تقام مؤتمرات ودورات وذكر أنهم أنشؤوا مجلس التدبر ومجلس المنتدى الفقهي واقترح بأن يكون هناك درع للباحث المتميز يحتوي على خمسة ألف جنيه و(لاب توب) وشهادة والدرع وذكر أن مجلة الجامعة صارت نصف حولية بعد أن كانت حولية وذكر أنهم يعملون على الكتاب المرجع والكتاب المقرر ، كما أتيحت الفرصة أيضًا للشيخ جابر إدريس عميد كلية المجتمع والذي قدم تقريرًا وافيًا عن خدمة المجتمع بالأرقام وذكر أن متوسط هذه الخدمة لا يتجاوز ٥٪ ويعتبر ضعيفًا جدًا والجدير بالذكر أنه قد وردت مقترحات وتوصيات من أعضاء هيئة التدريس تمثلت في إعادة النظر في الفصل الدراسي وأن تكون النقابة بالطريقة المشروعة والمعروفة لتحقق رضى العاملين ومراجعة المنهج والتدريب داخليًا وخارجيًا والاهتمام باللغات الأجنبية ولغة القرآن لخدمة الدعوة وجلب التمويل وتوسيع الموارد المالية وإعادة النظر في لائحة الترقي وتوسيع مواعين النشر وفصل الاستثمار عن الإدارة وتقديم كتاب يحوي ما سوف تقدمه الإدارة في الأربع السنوات القادمة وإحداث التغيير وتحقيق الرضى الوظيفي ومراجعة كيفية قبول الطلاب والمبادرة في القضايا العامة والشفافية في الجوانب المالية والاعتناء بالأستاذ وتمليكه المعلومة وإنشاء دبلومات وضرورة مراجعة اللوائح وتحديد سقف زمني للعميد ورئيس القسم لتعميم الخبرة وغيرها من المقترحات التي تصب في العمل على ترقية الجامعة لتؤدي رسالتها على الوجه الأكمل .

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

التعليم الجامعي وتحقيق الجودة

تخلف التعليم الجامعي والعالي عمومًا بسبب عدم اعتماد الجودة عمليًا في مؤسساته ، نتج عن ذلك تخريج أعداد هائلة من الطلاب من هذه المؤسسات يتضح جليًا الضعف في أدائهم بسبب تدهور مستوياتهم التعلمية والتدريسيه أثناء الإعداد .
ونحن نرى تسابق الجامعة يومًا بعد يوم وتتنافس فيما بينهما وفي إنشاء كليات جديدة لاستقطاب أكبر عدد من الطلاب مع تزايد في الالتزامات المالية التي يدفعها الطلاب وكذلك الحكومة سواء أكانت جامعات حكومية أم أهلية .
المستوى المتدهور لمخرجات التعليم العالي ترك أثرًا بالغًا في النجاح الاقتصادي والتنمية الشاملة التي تتطلب قوى عاملة جيدة للإعداد من خلال برامج تعليمية وتدريبية جيدة ومحكمة .
لقد أصبح موضوع جودة التعليم العالي من أبرز تحديات هذا العصر عقد له العديد من المؤتمرات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي ... معظم هذه المؤتمرات تبنت رؤية للتعليم العالي تعتمد أساسًا على إعداد المخرجات ذات الأداء الفاعل لمواجهة احتياجات سوق العمل ونوعيته الحالية في التصنيع والأبحاث تؤدي إلى إحداث التنمية الشاملة ، لبلوغ هذه الرؤية وأوضحت هذه المؤتمرات ضرورة تحول التعليم العالي من الجمود إلى المرونة . ومن التجانس إلى التنوع ومن ثقافة الحفظ إلى ثقافة الابتكار والإبداع ومن ثقافة التقويم الروتيني المتعلم لما هو كائن إلى ثقافة التقويم المحفز إلى تحصيل أفضل الممكن ومن السلوك الاستجابي إلى السلوك الإيجابي وسلوك المبادرات ومن ثقافة الاعتماد على التلقين والتلقي إلى ثقافة الاعتماد على الذات ومن التعليم محدود الأمد إلى التعليم مدى الحياة
قد يكون كل ذلك معلوم لإدارات مؤسسات التعليم العالي بسب الضغوط المتلاحقة عليها محليًا وعالميًا من أجل تقديم خدمات تعليمية متميزة لذلك اتجهت الجامعات في معظم دول العالم المتقدمة والنامية وفي بعض الدول الإسلامية والعربية وفي السودان إلى إنشاء مؤسسات لضمان الجودة في التعليم العالي على مستوى الدول والجامعات لكن العبرة ليست بقيام هذه المؤسسات وتوضيح الرؤية والرسالة والأهداف نظريًا بل بتوفير المتطلبات وأداء بمتابعة العمليات مما يؤدي إلى إنجاز الأهداف وتحقيق الرسالة وبلورة الرؤية.

Zahra abshnab@hotmail.com

الجامعة تكرم المدير السابق وتستقبل المدير الجديد

لحظات تكريم النقابة للمدير السابق

جانب من الحضور

○ رصد بهجة جبريل وبحيرة الضو

نظمت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حفل تكريم أ.د. سليمان عثمان محمد المدير السابق وفاءً وعرفانًا لما قدمه من عطاء خلا ل فترة توليه إدارة الجامعة واستقبال أ.د إبراهيم نورين إبراهيم المدير الحالي ، تحت شعار قوله تعالى: □ هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ○الرحمن٦٠وذلك بالساحة الشرقية لمسجد النيلين.
وقد خاطب هذا الحفل البهي المحتفى به أ.د.سليمان عثمان محمد قائلاً في كلمته □ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ○النمل١٩ فقد أوضح أن النعمة والبركة تكمن في خدمة هذه الجامعة فقد لمست بركتها في نفسي وأهلي بحيث جعلتني أطمع وأحسن الظن في الله أن يدخلني في عابده الصالحين .
وأشار المحتفى به إلى أن هنالك ثلاثة أيام فقط قد شكلت حياته وهي يوم تكليفه بالعمل في الجامعة ويوم تعيينه مديرًا لهذه الجامعة ويوم إعافئه من هذا المنصب وقد تلى المحتفى به نص خطاب تعينه على الحظورالصادر في العام ١٩٩١م قائلاً : (وزارة التعليم العالي ، مكتب الوزير . الأخ مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يجب على الأخ/ سليمان عثمان محمد أن يقبل العمل في جامعة القرآن الكريم الإمضاء الأستاذ إبراهيم أحمد وزير التعليم العالي) وذكر المحتفى به أن هذا الخطاب قد حفظه عن ظهر قلب منذ عشرين عامًا طوال فترة تكليفه وأضاف أن هذا الخطاب يعتبر نقطة تحول في تأريخ حياته قائلاً لقد قرأت ما بين سطور هذا الخطاب الذي يقول يجب على الأخ سليمان عثمان محمد العمل في جامعة القرآن الكريم وفاءً لحق ولي الأمر في دولة السودان ووفاءً لحق الإخاء في الله ،وأبان أنه رفض هذا القرار بقوله لا أصلح لا أصلح ولا أصلح وسأجد في إخواني من يصلح شأني ولا أرغب في إدارة الجامعة واستعنت بالله على الرضاء بقضاء الله وأضاف بقوله إن فريق العمل في الإدارة العليا كان خير معين لي في إصلاح شأني ، كما ذكر أن العمل في جامعة القرآن الكريم عبادة وغاية العمل فيها ابتغاء مرضاة الله تعالى وبين أن استقرار العمل واستمرارة وتطوره يتحقق بالتزم الحق والعدل والعزم والحزم والتوكل على الله وقد جاء ختام حديثة أن الفضل يرد إلى أهل الفضل وفي مقدمتهم معلمي القران الكريم ومعلماته واصفًا إياهم بأنهم أهل الله الذين يعطون لهذه الجامعة الطعم واللون والرائحة والخصوصية شاكرًا أعضاء اللجنة المنظمة لهذا الاحتفال وهيئة التدريس بالجامعة والموظفين والعمال والطلاب

حمل الأمانة

وأوضح أ.د.إبراهيم نورين إبراهيم المدير الحالي للجامعة في كلمته أن حمل أمانة جامعة القرآن الكريم ليس بالأمر السهل قائلاً: نحن نعلم أنها أمانة وحملها ثقيل وأسال الله أن يكتب لنا التوفيق في حملها ورعايتها حتى نكون من الصالحين في الدنيا والآخرة ذلك الفلاح الذي وعد الله به عباده المؤمنين وعزانا أن الله سيعيننا وذلك لأمور كثيرة منها أننا لم نسع لذلك المنصب ولم نطلبه. ، وأضاف قائلاً: وما يعيننا ويطمئننا على حمل تلك الأمانة أن الله تعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم قال تعالى: □إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ○ الحجر٩ ويلزم من هذا أن يوجد الله تعالى من يحفظ بهم الذكر ونرجو من الله أن يجعلنا من أولئك حتى ندعم ذلك الجانب واصفا أن الأمر سيكون هينًا عندما يجد نفرًا مثل شخص الأستاذ الدكتور سليمان عثمان و أ. د. أحمد سعيد سلمان فقد واكب الجامعة منذ نشأتها فهو حفظها تأريخًا و علمًا وعملاً بجانب كل من يعمل في هذه الجامعة فهم خير معيين لي في هذه الأمانة وفي مقدمتهم أ.د. يوسف حامد العالم وأعرب عن سعادته بأنه أصبح خلفاً لهم واصفًا المحتفى به بالقيادي والإداري القدير الذي يعرف كيف ينمي قدرات الآخرين ويجعل منهم قادة ، فقد قدم الكثير خلال حياته العملية وأكد أ.د. إبراهيم نورين في ختام حديثه باستمرارالمحتفى به في هذه الجامعة .

إثبات الفضل لأهله

وقدم أ.د.أحمد سعيد سلمان كلمة الجامعة قائلاً فيها الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، بالعلم تنهض الأمم والحضارات يوم نقف فيه إجلال وإعزاز للعمل الصالح ففي هذا اليوم نحن وأنتم شهود على هذا العمل الصالح مصداقًا لقوله تعالى:(□وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ○التوبة١٠٥) وأضاف قائلاً بموجب هذا العمل الصالح نحن اليوم نكرم علمًا من أعلام هذه الجامعة وحبرًا من أحبارها فهذا اليوم يوم لإثبات الفضل لأهله ففي هذا اليوم نرد القليل من هذا الفضل التحية لك ونحن نشهد لك بالأمانة والقوة والتأني واتخاذ القرار وإعمال الشورى وذكر أن الجامعة في فترة تكليفه قد شهدت تطورًا في العمل الإداري والأكاديمي وقد خاطب أ.د.إبراهيم نورين المدير الجديد بقوله لقد كلفت لما أنت أهل له ، فأنت خير خلف لخير سلف امض فإن من خلفك رجالاً ونساءً عالمين وعاملين بعلمهم امض بحمل الأمانة فقد أخذتها بحقها .
وقد حيّا أ.د.علي العوض عبد الله مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم بمدني في كلمته الحضور وأبان أن العمل مع أ.د.سليمان عثمان مريح نسبة للصراحة والوضوح الذي يمتاز بهما وقد بين أن العمل في جامعة القرآن الكريم يختلف عن الجامعات الأخرى طالبًا من أ.د.إبراهيم نورين السير على نهج الشيوخ ، وأبان سمساعة محمد فضل في كلمته التي ألقاها نيابة عن اللجنة العليا المنظمة أن الإداري الناجح يعين الآخرين في تحقيق المطلوب وكان أ.د.سليمان عثمان كذلك وواصل قائلاً هو العالم والباحث في مجال تخصصه والإداري القدير والداعية النشط مع ورع وزهد ،وبين أن للمحتفى به دورًا كبيرًا في إنشاء مجالس الدعوة مع تجويد الأداء والسعي الحثيث لتوفير موارد الجامعة مما نشهد ثمراته في الأيام القادمة ، ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الحفل قد حضره أ.د.أحمد علي الإمام مستشار رئيس الجمهورية ومدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم أ.د.علي العوض عبد الله ونائب مدير جامعة أم درمان الإسلامية ولفيف من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال والطلاب ووسائل الإعلام .
وتجدر الإشارة إلى أنه تم تكريم المدير السابق من قبل نقابة العاملين بالجامعة كما قدمت النقابة وثيقة عهد وميثاق .
كما تم تكريم المدير السابق من قبل إتحاد الطلاب .